نخلة ام أنت ... الجاسم غراس حساوي مستدام

"كل ابن انثى وان طالت سلامته ....يوما على آلة حدباء محمول "

الأستاذ ابوضيف كيف امكنك ان تخبرني؟ ، هل رأيت قلبي كيف سقط ؟ و هل ادركت جسدي صار خوارا؟ ، ان كان سحت دمعة حرى من بين تحجرها في المآقي ، لا عليك ابا صيف فلا حول ولا قوة الا با وانا وانا البه راجعون .

"اعطاك ابو فيصل عمره "

جئناك مسرعين فلقينا جمع الأهل والأحباب ، مشينا في موكب تشييعك المهيب و حملنا نعشك على عواتقنا ، ما اقسانا بين الواجب والحقيقة ، حين انهال التراب على مثواك ليغيب شخصك عنا الأبد ، اعطيناك ظهرنا لأننا اسلمناك لمن لا تضيع عنده و دائعه ،رب غفور ، يحدونا اكمال المسيرة التي من اجلها خلقنا وإياك .

لكنه فطم واقعنا الزمكاني فآلمنا ذلك و هو المتحذى بهمته و فدرته و تجاوزه ألمه الخاص ليشارك الآخرين حضوره و حضورهم ، و ليستمع و يسمع و يؤكد و يعطي.

فطمنا_و حسنا فعل _ عن كل تلك المفارقات في زمن عصفت فيها الأيدلوجيات واصبح التمايز فنا يؤدى و منهجا سلوكيا . فتعانقنا بوحدة السلم الأهلي والفهم المتبادل و التسامح .

هو هو ذلك الطفل في صكيك مدينة الطرف العامرة ، هو بطبعه بمحيطه ينهل كل اخلاقيات اولئك الناس و يبني عاطفته و معرفته الحقيقة الأنسانية ما يشخص منهجه .

ككل ابناء زمانه رجال من طفولتهم ،

هو هو على الدروب الملتوية تحفه الثبارة بمياهاا المتدفقة و النخيل الباسقات استطعم تمريها و استذوق نتاج سواريها و عرف الجد من نخالوتها الذين لا يقبلون الا بالإخلاص ، استمتع بكل الترانيم بصوت التراتيل القرآنية و الإنشاد ، و استعذب فنون سيالة ، هو هو من هدهدته امه و من حسن تأديبه من والده الكريم ، يالحسن حظه ان يكون من الطرف بوابة الأحساء الجنوبية بأطيافها الرائعة.

يرحل هنا و هناك لمكدة العيش و يجعل محوره أسرته الأحساء ، يتطلع الى كل التغيير في مرحلة التهضة في المملكة و الخليج ، نهم في ابصاره انعكس على بصيرته الوقادة فعلا ثقافيا من جهة و من جهة أخرى وعيا ممارسيا افقيا في تنوع العلاقات و عموديا أطره في شكله التسامحي.

في الفعل الثقافي بين الكتابة الصحفية الرزينة باحترافية اعطت مقالاته بعدا صادقا بنقله المعلومة او تحليله لها و له في الشأن الرياضي اسهام كتابي من بواكير اصداراته ، و كتاباته الأدبية التي استطاع في مجال السرد ان يوظف خياله الجامح والطامح في أجناسه المختلفة كالقصة القصيرة والقصة القصيرة جدا و الرواية ، و ميزه _اي فقيدنا الراحل _ كتابة السير .

نعلم انك وفيا و ملتزما ايها التبيل و نشهد انك أديت بوسع جهدك ماامكنك في اعمار الأرض ، و نعلم ان صدرك الحاني استوعب كل آلامك بمصائب مرت عليك ، صدرك الذي منحته حبا فياضا جعلت من مجلسك موئلا للزيارة والترحاب في لحظات تتسم جسديا عندك بالتعب و الإرهاق ، ابتسامتك العريضة هي مدخلية الأنس المشترك مع الآخرين .

أنت ايها النبيل من أديم الأرض بعبقريتها و من تراب وطن المحبة ، انت الحساوي الأصيل ، انت الصديق لمشهد الفكر الأحسائي ، و لكم يقرعني ثبات حبك للأحساء ، و انت لم تغيبني حين تتلفظ بأيقونتي الأحساء لا تتثاءب .

سواء رحلنا اليك الى الدمام او تعمشت حضورك لزيارتنا كان بعد الألفة هو الفيصل يابا فيصل .

حتما " كل نفس ذائقة الموت " سنتجترح الأيام بدونك لكن كن على ثقة وانت عند رب رحيم اننا سنظل نضيء دربالعطاء الذي اسرجناه بتكاملنا .

ايها الحبيب "ان من خلف مامات" و لنا في فيصل و اخوته بحسن التربية ما يحقق سلوى فقدك من بين ظهرانيا .

إن مكتبة مشهد الفكر الأحسائي بخاصة و رفوف المكتبة العربية لتفخر بنتاجك

الإصدارات :

1ـ (الاتحادات الرياضية القطرية) 1981م . 2ـ (الرياضة في قطر)1982م . 3ـ (الفزيع وعالمه القصصي) 2000م . 4ـ (رمزسياله) حياة المرحوم خليفة السليم 2009م . 5ـ (غروب فجر) حياة الفقيد عدنان العيد 2010م . 6ـ (شيطان الحب) مجموعة قصصية 2010م . 7ـ (نافذ & بحر) رواية 2013م . 8ـ (فارس من الأحساء) د. حسن الشيخ 2013م . 9ـ (الغرفة 29) حياة الغالية سعاد رحمة ا عليها عام 12/4/2014م 10ـ (صوت الرمل) مجموعة قصصية 201

11ـ (فسيفساء نخلة) عبدا النصر/ سيرة ذاتية 2015م . 12ـ (الدرورة ومنهجه في كتابة التاريخ وتوثيق التراث) د. علي الدرورة / سيرة ذاتية 2015م . 13ـ (المحطة الأخيرة) مجموعة قصصية 2015م .

و غيرها

و هي دعوة لمريديك و محبيك ان يلملموا شتات كتاباتك في اصدار يليق بتوثيق سيرتك العطرة.

((يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)) صدق ا العلي العظيم

رحمك ا يابا فيصل و غفر ا لك واثابك و اسكنك جنانه مع محمد و آل محمد والمؤمنين والمؤمنات يارب العالمين

"كل ابن انثى وان طالت سلامته ....يوما على آلة حدباء محمول "

الأستاذ ابوضيف كيف امكنك ان تخبرني؟ ، هل رأيت قلبي كيف سقط ؟ و هل ادركت جسدي صار خوارا؟ ، ان كان سحت دمعة حرى من بين تحجرها في المآقي ، لا عليك ابا صيف فلا حول ولا قوة الا با وانا وانا البه راجعون .

"اعطاك ابو فيصل عمره "

جئناك مسرعين فلقينا جمع الأهل والأحباب ، مشينا في موكب تشييعك المهيب و حملنا نعشك على عواتقنا ، ما اقسانا بين الواجب والحقيقة ، حين انهال التراب على مثواك ليغيب شخصك عنا الأبد ، اعطيناك ظهرنا لأننا اسلمناك لمن لا تضيع عنده و دائعه ،رب غفور ، يحدونا اكمال المسيرة التي من اجلها خلقنا وإياك .

لكنه فطم واقعنا الزمكاني فآلمنا ذلك و هو المتحذى بهمته و فدرته و تجاوزه ألمه الخاص ليشارك الآخرين حضوره و حضورهم ، و ليستمع و يسمع و يؤكد و يعطي.

فطمنا_و حسنا فعل _ عن كل تلك المفارقات في زمن عصفت فيها الأيدلوجيات واصبح التمايز فنا يؤدى و منهجا سلوكيا . فتعانقنا بوحدة السلم الأهلي والفهم المتبادل و التسامح .

هو هو ذلك الطفل في صكيك مدينة الطرف العامرة ، هو بطبعه بمحيطه ينهل كل اخلاقيات اولئك الناس و يبني عاطفته و معرفته الحقيقة الأنسانية ما يشخص منهجه .

ككل ابناء زمانه رجال من طفولتهم ،

هو هو على الدروب الملتوية تحفه الثبارة بمياهاا المتدفقة و النخيل الباسقات استطعم تمريها و استذوق نتاج سواريها و عرف الجد من نخالوتها الذين لا يقبلون الا بالإخلاص ، استمتع بكل الترانيم بصوت التراتيل القرآنية و الإنشاد ، و استعذب فنون سيالة ، هو هو من هدهدته امه و من حسن تأديبه من والده الكريم ، يالحسن حظه ان يكون من الطرف بوابة الأحساء الجنوبية بأطيافها الرائعة.

يرحل هنا و هناك لمكدة العيش و يجعل محوره أسرته الأحساء ، يتطلع الى كل التغيير في مرحلة التهضة في المملكة و الخليج ، نهم في ابصاره انعكس على بصيرته الوقادة فعلا ثقافيا من جهة و

من جهة أخرى وعيا ممارسيا افقيا في تنوع العلاقات و عموديا أطره في شكله التسامحي.

في الفعل الثقافي بين الكتابة الصحفية الرزينة باحترافية اعطت مقالاته بعدا صادقا بنقله المعلومة او تحليله لها و له في الشأن الرياضي اسهام كتابي من بواكير اصداراته ، و كتاباته الأدبية التي استطاع في مجال السرد ان يوظف خياله الجامح والطامح في أجناسه المختلفة كالقصة القصيرة والقصة القصيرة جدا و الرواية ، و ميزه _اي فقيدنا الراحل _ كتابة السير .

نعلم انك وفيا و ملتزما ايها التبيل و نشهد انك أديت بوسع جهدك ماامكنك في اعمار الأرض ، و نعلم ان صدرك الحاني استوعب كل آلامك بمصائب مرت عليك ، صدرك الذي منحته حبا فياضا جعلت من مجلسك موئلا للزيارة والترحاب في لحظات تتسم جسديا عندك بالتعب و الإرهاق ، ابتسامتك العريضة هي مدخلية الأنس المشترك مع الآخرين .

أنت ايها النبيل من أديم الأرض بعبقريتها و من تراب وطن المحبة ، انت الحساوي الأصيل ، انت الصديق لمشهد الفكر الأحسائي ، و لكم يقرعني ثبات حبك للأحساء ، و انت لم تغيبني حين تتلفظ بأيقونتي الأحساء لا تتثاءب .

سواء رحلنا اليك الى الدمام او تعمشت حضورك لزيارتنا كان بعد الألفة هو الفيصل يابا فيصل .

حتما " كل نفس ذائقة الموت " سنتجترح الأيام بدونك لكن كن على ثقة وانت عند رب رحيم اننا سنظل نضيء دربالعطاء الذي اسرجناه بتكاملنا .

ايها الحبيب "ان من خلف مامات" و لنا في فيصل و اخوته بحسن التربية ما يحقق سلوى فقدك من بين ظهرانيا .

إن مكتبة مشهد الفكر الأحسائي بخاصة و رفوف المكتبة العربية لتفخر بنتاجك

الإصدارات :

1ـ (الاتحادات الرياضية القطرية) 1981م . 2ـ (الرياضة في قطر)1982م . 3ـ (الفزيع وعالمه القصصي) 2000م . 4ـ (رمزسياله) حياة المرحوم خليفة السليم 2009م . 5ـ (غروب فجر) حياة الفقيد

عدنان العيد 2010م . 6ـ (شيطان الحب) مجموعة قصصية 2010م . 7ـ (نافذ & بحر) رواية 2013م . 8ـ (فارس من الأحساء) د. حسن الشيخ 2013م . 9ـ (الغرفة 29) حياة الغالية سعاد رحمة الله عليها عام 12/4/2014م 10ـ (صوت الرمل) مجموعة قصصية 201

11ـ (فسيفساء نخلة) عبدالله النصر/ سيرة ذاتية 2015م . 12ـ (الدرورة ومنهجه في كتابة التاريخ وتوثيق التراث) د. علي الدرورة / سيرة ذاتية 2015م . 13ـ (المحطة الأخيرة) مجموعة قصصية 2015م .

و غيرها

و هي دعوة لمريديك و محبيك ان يلملموا شتات كتاباتك في اصدار يليق بتوثيق سيرتك العطرة.

((يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)) صدق الله العلي العظيم

رحمك الله يابا فيصل و غفر الله لك واثابك و اسكنك جنانه مع محمد و آل محمد والمؤمنين والمؤمنات يارب العالمين